قد غير اسمه يومئذ فسماه عمرا فجعل المسلمون يرتجزون ويقولون ... سماه من بعد جعيل عمر ... وكان للبائس يوما ظهر فجعل رسول ا صلى ا عليه وسلّم لا يقول من ذلك شيئا إلا أن يقول عمر قال أخبرنا محمد بن عمر قال فحدثني يزيد بن فراس الليثي عن شريك بن عبد ا بن أبي نمر قال وجعل جعيل يقول مع المسلمين سماه من بعد جعيل عمر وهو يضحك مع المسلمين فعرفوا أنه لا يبالي قال محمد بن عمر هو جعال بن سراقة فصغر فقيل جعيل وسماه رسول ا صلى ا عليه وسلّم عمرا ولكن هكذا جاء الشعر عمر وشهد أيضا جعال المريسيع والمشاهد كلها مع رسول ا صلى ا عليه وسلّم وأعطى رسول ا صلى ا عليه وسلّم المؤلفة قلوبهم بالجعرانة من غنائم خيبر فقال سعد بن أبي وقاص يا رسول ا أعطيت عيينة بن حصن والأقرع بن حابس وأشباههما مائة مائة من الإبل وتركت جعيل بن سراقة الضمري فقال رسول ا صلى ا عليه وسلّم أما والذي نفسي بيده لجعيل بن سراقة خير من طلاع الأرض كلها مثل عيينة والأقرع ولكني تألفتهما ليسلما ووكلت جعيل بن سراقة الى إسلامه قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا عبد الملك بن محمد بن عبد الرحمن عن عمارة بن غزية قال بعث رسول ا صلى ا عليه وسلّم جعال بن سراقة بشيرا الى المدينة بسلامة رسول ا صلى ا عليه وسلّم والمسلمين في غزوة ذات الرقاع